المرحوم [signature]
مؤسس الجريدة

سهيل وذكي زكا
صاحبا الجريدة

المدير المسؤول . سهيل زكا

النفير

جريدة اسبوعية سياسية جامعة مصورة

الادارة : بشارع السيقلي
صندوق البريد رقم ٤٤

الاشتراك
عن سنة في فلسطين جنيه ١
عن سنة في الخارج جنيه ١ وربع

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

العدد ١٣١ — حيفا السبت في ٥ نيسان سنة ١٠٣ — السنة ٣٧

ثم ماذا ؟؟

الامة لن تسكت عن حقها

من حقنا ان ننظر الى المستقبل نظرة سوداء، وان نلفت انظار عرب هذه الديار الى الحقيقة التي يلمسونها بايديهم في كل لحظة . فالبلاد سائرة الى الافلاس المؤكد سواء في الميدان الاقتصادي او الميدان السياسي ونحن اشد ما يكون اطمئنانا الى ان الجهود التي نبذلها لكسب قضيتنا ورفع الكابوس المسيطر على بلادنا ليست بالجهود المثمرة التي تضمن لنا نجاحا عاجلاً او آجلا ، لاننا — والحق يقال — لم نسر على السبل القويمة التي توصلنا الى بغيتنا

دعونا كثيراً الى ان نكون عمليين في جميع شؤوننا الفردية والعامة ، والى ان نترك الخيال والثقة الكبرى بالعدالة والتقاليد والنبل جانباً معتمدين على انفسنا في الحصول على ما نبتغيه من حق صريح لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، فكانت دعوتنا اشبه بالهشيم تذروه الرياح في اجواز الفضاء الواسع

والان ، بعد ان تكشفت لنا الحقيقة المؤلمة ، وعرفنا اننا على هاوية الافلاس المؤكد وان هذه الارض المقدسة التي نحن اصحابها واهلها تكاد تضيع من ايدينا ، الان وبعد ان ثبت لدينا ان الصهيونية — كما يقول المستر هاري سنل عضو العمال في لجنة التحقيق — هي الشرط الاساسي والبند الاول في صك الانتداب ، ما عسانا نصنع للوطن التعيس بنا الشقي باعمالنا ومجهوداتنا ؟

نعم ان وفدنا الان في لندن ، يفاوض الحكومة الانكليزية في تغيير السياسة المتبعة في البلاد . وقد ينجح في «تفسير» وعد بلفور تفسيراً مرنا لا يعني تأسيس دولة يهودية في فلسطين ، وقد ينجح ايضاً في تحديد الهجرة الصهيونية ، وفي سن القوانين التي تمنع تسرب الارض الى اليهود . ويمكن ايضا ان « تمنح » البلاد مجلسا نيابيا يمثل الطوائف المختلفة في فلسطين حسب عددها . ولكننا لا يجوز لنا ان نغفل شبح المستعمرة السابقة المخيف ، ولا نستطيع مطلقا ان نطمئن الى تفسير وعد بلفور تفسيراً جديداً ولا الى سن القوانين ولا المجلس النيابي لان الخطر كل الخطر آت من مصدر واحد هو عدم تحقيق سيادتنا القومية بمعانيها الصريحة التامة في هذه البلاد . اذن ما نفع المجلس النيابي اذا قيدت صلاحيته ولم يمثل البلاد تمثيلا حقيقيا تاما ؟

وماذا تنفع القوانين والتفاسير امام المحاولات الجدية ، لافقار البلاد وحصر ثروتها وموارداقتصادياتها في ايد معلومة ليست للعرب اننا نكون اذن قد خرجنا من ازمة سياسية الى ازمة اقتصادية سياسية لا تنتهي الا بتضعضع كياننا القومي وتشردنا وهجرتنا !!

الحق ان الموقف لا يحتمل البحث والمناقشة فهو ظاهر بين والخيانة الصريحة هي في التهاون والاهمال . فلندع الوفد يفاوض . ولكن لا يجوز لنا ان ننتظر منه ومن مفاوضاته ما يحقق اطماعنا في استقلالنا وحريتنا السياسية والاقتصادية ، فنحن اذن في حاجة الى تجديد قوانا وسلوك سبل جديدة في حركتنا الوطنية فقد كفانا تسكعا وترددا بينما جميع الامم الناشطة لاستقلالها قد سبقتنا الى الطريق السوي فوجدت كيانها واستقلت باراضيها وما لها وهي لا شك ناجحة اذا عرفت كيف تستفيد من الظروف والازمات السياسية العالميه

....

وكلمة اخرى نوجهها الى الحكومة ، وما نحن بناصحين ولا مرشدين ، لانها تفهم الموقف وحرجه كما نفهم نحن ، وهي ان البلاد جميعها متذمرة ، مستاءة ، خائفة من المستقبل لان طلائع الشر بدأت تظهر لها في الافق واصبحت تعرف ان مصدر مصائبها ليس الصهيونية فحسب ، بل والانتداب والطرق المتبعة لتنفيذه ايضا . واذا دفعت الحاجة انسانا ، كائنا من كان ، الى ركوب متن الخطر فان يتقاعس عن ذلك اذا كان يطمع ان ينال من وراء مخاطرته ومغامرته نفعا . واحذروا الكريم اذا جاع . وبريطانيا العظمى التي لقيت عناء كبيراً في إدارة الشعوب وحكمها ، وخرجت من هذا العناء التاريخي الجسيم بتجارب قاسيه لا يمكنها ان تسهو عن هذا الامر مطلقا ، ولا يسعها — من جهة ثانيه — ان تظهر بمظهر الضعيف الخائر العزم المتهالك اعياء ونصبا ، فهي تسوف وتماطل ولا تترك مصالحها الا لظروف قاهرة ، وبعد استعمال جميع الوسائل لحفظ تلك المصالح ، هذا نعرفه جيدا . لكننا مع ذلك ، ندعوها الى امعان الفكرة في حالة فلسطين الحاضرة ، ونطلب اليها ان تقدر الظروف الحرجه التي وقعت فيها البلاد !

التاريخ شاهد عدل ، ولنا قدوة حسنة بمن سبقنا من الامم ولا يمكننا قط ان ننسى حقوقنا مهما حاق بنا من جراء مطالبتنا بهذه الحقوق الصريحة . وبريطانيا تقر لنا بهذه

البقيه على الصفحه الرابعه

حديث الاحد

رجال المستقبل

اني تعب . منهوك القوى . متوتر الاعصاب . وضوضاء المدينة وغبارها وازدحامها امور تزيد في « النرفزة » والتضايق . اذاً الى الخلاء . الى الحدائق العامة . الى الهواء الطلق والهواء المستحب

ها انا خارج المدينة . لقد خف الازدحام وسكنت الضوضاء نوعاً ما . ولكن الغبار يتبعني والظل ينقصني اذاً الى الامام الى الأمام

طال حبل التيسار . لا غبار . لا ازدحام . لا ضوضاء . ولكن الشمس لا تزال متباطئة في الهبوط أريد الظل . والظلال لا تزال بعيدة عني

آه . لا حدائق عامة ولا حدائق خاصة . أين تذهب اموال البلد ! ماذا يعمل المجلس البلدي ؟ اين الاقوال من الافعال والوعود من الوفاء والحركة من الجمود . تلاشى كل شيء . باضيعة الأتعاب والهتاف والنفقات كدنا نقتتل من اجل العضوية في المجلس البلدي ولما التأم ذلك المجلس تفحص فاذا به نكبة ، خلقتها الظروف فنبتت في حلقوم القدر لا يزدردها ولا يقذفها

عفوا ! لا شأن للبلدية في الموضوع . وربما كان المجلس الموقر مشتغلا الآن بوضع التوصيات لزيادة المرتبات ، فلا اريد ان اشوش عليه عملا جد جدي ، اذا لندع المجلس وشأنه ولنعود الى الخلاء

هنا الارض جرداء ولكنها لا تخلو من شجيرات متفرقة وازاهير متنوعة . وهنا ايضا انبث سرب من صغار الطلبة يعبثون ويلهون كما تلهمهم طفولتهم البريئة

حيوني فشجعوني وحدثتهم فحدثوني . المعلم غائب لشراء بعض البقول . والعريف شديد فلا يدعهم يتفلتون من الدائرة المرسومة . وفي هذه الدائرة جلست القرفصاء انفض غبار التجوال واهدىء انفاساً أثارها السير المتواصل وجلس الصغار حولي بعد ان جردوني - برضاي طبعا - مما كنت قد تزودت به لنزهتي . لقد خلت نفسي اميراً يحيط به شعب محب . ولا شيء يجتذب الصغار مثل الحلويات فاخذني الزهو وخشيت ان تنفض تلك الرعية الوديعة من حولي وقد اصبحت خالي الوفاض . قلت في نفسي احدثهم واباسطهم عساهم يأنسون وكان حديثا ذا شجون

ايها السادة الصغار . قالوا نعم . قلت ساحدثكم في السياسة . قالوا وما هي السياسة ؟ قلت هي علم يبحث في ادارة شؤون البلاد وتأمين مصالحها المشتبكة مع مصالح الاجانب . قالوا هات ما عندك

قلت . يوجد على وجه الارض شعب عريق في المدنية والثقافة وقد تناوبته المصائب فانحطت مدنيته وتلاشت ثقافته واستضعف فاستعبده شعب اخر ولسبب من الأسباب حكم على ذلك الشعب ان يشرك في بلاده شعبا غريباً مشهوراً بالغنى والطمع . والشعب الضعيف المستعبد ايها الصغار هو نحن عرب فلسطين . والشعب الذي استعبدنا هو الانكليز . والشعب الذي اشرك معنا في وطننا هو اليهود . وهؤلاء اليهود لم يقنعوا بنصيب الشريك فطمعوا بامتلاك الوطن باجمعه بعد ان يطردونا منه ولا يتم طردنا الا بعد ان يشتري اليهود اراضينا فماذا نعمل ايها الصغار ؟ اصوات لا نبيع الاراضي

مرحى . مرحى . ايها الصغار . انتم محبون للوطن ولذلك لا تبيعون ولكن هناك اناس ضعيفو الوطنية أنانيون تعيون يبيعون مالهم ويسمسرون لبيع ما لسواهم وهؤلاء هم سماسرة الاراضي . فماذا نعمل لنردع مثل هؤلاء الناس عن الاسترسال في خياناتهم

اصوات . نقاطعهم . لا نجالسهم ولا نواكلهم ولا نعاملهم . نتجنبهم وننفر منهم ونحتقرهم . نبصق في وجوههم . نلعنهم . نطلب من الحكومة ان تشنقهم

مرحى . مرحى كل هذا جميل ولكن الشنق لا توافق عليه الحكومة . وليس له لزوم . والانسان الذي يموت معنوياته وادبياته لا تساوي حياته الحبل الذي يعلق فيه . أنا من رأيكم في كل شيء الا الشنق . اصوات . طيب . (بلاش) شنق

ثم الانكليز الذين هنا موظفون . والاوامر تأتي من لندن . ولندن مدينة وراء البحار ، فيها تبت الامور ونحن ايها الاعزاء ارسلنا مندوبين عنا الى لندن ليفاوضوا الانكليز ويطلبوا اليهم انصافنا . فهل انتم مع الوفد؟ اصوات . معه . معه

الوفد بحاجة الى نفقات ومصاريف . وان لم ندفع نحن مصاريفه عاد من حيث ذهب ولم يعمل شيئا فهل تدفعون ما لديكم من المال ؟

اصوات . ليس معنا شيء . ولكن عندنا كتب ولعب خذها و بعها واعط الوفد

مرحى . مرحى . والان ايها الصغار ...

وبغتة ظهر المعلم فقطع علي ذلك الحديث الشهي وجمع تلاميذه وسار قافلا الى المدينة . وسرت انا خلفهم استعيد في ذاكرتي ذلك الحوار اللطيف مكبرا تلك الروح الوطنية الموجودة في صغارنا والمفقودة و باللاسف في كبارنا

الا ليتنا كنا كلنا صغاراً من طينة اولئك الصغار اذاً لما لصق بنا عار السمسرة وعار الخيانة وعار الشح ولشبينا رجالا نقدس حقوق الوطن وواجباته

الاحزاب

نفهم قيمة الاحزاب في البلاد الدستورية وغير الدستورية ، والمستقلة داخلا وخارجاً او داخلا فقط والتي يشترك شعبها في حكمها مهما كان لون ذلك الاشتراك . اما في فلسطين المنتدبة على امرها الحكومة حكماً مباشراً لا نرى نحن ولا يرى غيرنا من الحياديين ادنى فائدة من تعدد الاحزاب فيها . غايتنا معروفة وسبيلها معروف . وعلى الامة ان تكون حزبا واحدا يطالب بالأستقلال التام وبالغاء وعد بلفور و بتحديد الهجرة الصهيونية و بمجلس نيابي . والذي يشط عن هذه المطالب ليس من الامة ولو انشأ في كل يوم حزبا

ووضعية البلاد الحاضرة لا تأتلف مع النزعات الحزبية ولا تحتمل الاحزاب . هذه حالة طبيعية لا تقبل الجدل ولا تجدي فيها التجارب . والا فاين الحزب الموالي لبريطانيا ، واين الحزب الوطني ، واين حزب الزراع ؟

نحن اليوم في حاجة الى توحيد الجهود وضم القوى وذلك لا يتأتى لنا عن طريق الاحزاب المختلفة المشارب والنزعات

واذا كان لا بد من الاحزاب فلينتظر اولئك الساعون اليها الى ان يرجع الوفد وتظهر نتيجة اعماله.

هذا ما يقوله اليوم الناس العقلاء الذين يضعون الامور في مواضعها و يزنون الامور بميزان الرصانة والتعقل . و يقول الدليل في كل يوم على ان الراي العام راغب عن الاحزاب في هذا الظرف الحرج

فهل تبلغ هذه الكلمات مسامع من يعنيهم الأمر فينزلون على راي الامة و يتقون الله فيما يفعلون

هذه امنية فهل تصدق الاماني

محدث

اصحيح هذا ؟

ابدت جريدة « مليت » التركية بمقال مسهب ارتياحها لاتحاد العواطف في مختلف الاقطار العربية المجاورة وقرظت نهضة العرب الجديدة وطموحها للحرية والاستقلال وختمت مقالها بان الاتراك ليبتهجون بان يروا في جوارهم كتلة عربية موحدة قوية

لا اوافق على تقسيم العالم الى ذئاب واغنام اذ ليس هنالك على الاغلب الا ذئاب فحسب . ذئاب اقوياء وذئاب ضعفاء . واذا لم يكن بد لتصوير الجشع والقساوة الأنسانية بشكل حيواني فيمكن تشبيه بني الانسان على كالاسماك في البحر يفترس قويها ضعيفها

الشرق العربي

ماذا جنى ؟

لم يبق اكثر من واحد ممن لم يسمعوا بقضية النائب الاردني الجرىء نجيب بك ابو شعر الذي اثارت قضيته ضجة كبرى حول حكومة الشرق العربي لغرابة حوادثها التي لا تتفق مع كرامة حكومة تدعى الحضارة بقطر عربي كهذا الشرق الذي تناول بمظالمه الكبير والصغير و بما ان هذه المأساة قد اخذت دورا مهما بين رجالات الحكومة والشعب رأيت ان اثبت هذه الكلمة ليطلع الرأي العام على طرف من سير الامور السياسية التي تتلاعب بها يد ذوي المطامع والاغراض الشخصية في تلك البقعة الشقية التي باتت ملجأ للدسائس الفاضحه

نجيب بك وطني صادق اكثر مما هو شاب راق وعندما انتخبه الشعب ليمثله في مجلس الامه لم يوصه بالخيانة ولا لهذا انتخبوه . وعندما وافقت الحكومة على تعيينه لم تشترط عليه ان يكون مذبذبا متزلفا ليؤمن مركزه وعيشه وعلى عكس هذه المبادىء وقف نجيب ملتقيا بصدره صدمات الحوادث ورفع عقيرته محتجا على الظلم طالبا الانصاف . وقد رأت الحكومه بشخص رجل هذه مبادئه شيئا خطرا سيحول بجرأته بين تلك الغاية وطالما برهن بمواقفه الكثيرة على كونه خصما عنيدا لا يغريه التملق ولا يخيفه الوعيد وعندما طرحت الحكومه « صك مبيع اليهود » ولا اقول المعاهدة على بساط البحث كان نجيب على رأس المعارضين واول الناقين ولكن اعتراضاتهم لم تفد شيئا لسوء الحظ لان الخيانة غلبت الوطنية شأنها في كل زمان ومكان ولهذا فكرت الحكومة باخراجه ولكن باية واسطه ؟ مع العلم بان رفت النواب يكون غالبا من الصعب حتى في بعض الجرائم . ولكن لم يطل الامر حتى قضت لهم الحيلة باستخدام الوطنيه التي دثروها بدثار الرياء واعلنوا انحلال كرسيه

فبالله ما اغرب هذا الحكم الجائر !

نجيب ابو شعر غريب ولهذا يكون من الخطر بقاؤه في مجلس النيابة .. اما حسن خالد واعوانه فهم اردنيون ابا عن جد وفضلا عن وطنيتهم الصادقة فلهم الحق بطرد ابناء البلاد واحتلال مراكزهم دون معارض ...

نجيب بك درس الحقوق بفلسطين و بطبيعة الحال كان مضطرا للحصول على جواز سفر فلسطيني وسمو الامير طلال درس اكثر منه بانكلترا فهل طار بمنطاد بلا جواز سفر يا ترى ام كان يدرس في اكسفورد و يرجع الى عمان لينام فيها . ولماذا لا نحسب القضيتين من نوع واحد يا ترى !

نجيب بك كوطني قح وكرجل قانوني يحق له ان يرقى كرسي النيابة ولكن الامير طلال بأي حق يعين بوظيفه اركان حرب الجيش او متصرف اداري بالوقت الذي يوجد من هو احق منه وا كفأ على ادارة مثل هذه الوظائف . بل اين هي المدارس الحربيه التي تخرج عنها سموه ليكون قائد جيش برمته ومتى كان حسن خالد ممن يهتمون لابناء الوطن ليخفضوا كيانهم بشخص نوابهم او مديريهم ، لقد دافع نجيب بك عن شرفه والثقه التي اولاها اياه الشعب بصفته نائبا عنهم ازاء الضربة التي وجهها له رئيس الحكومه وكان دفاعه عادلا وشريفا فماذا جنى يا ترى ليطرد بلا محاكمه ويحاكم بلا سبب . نعم انه وجه لرئيس الحكومه بانذاره المعلوم كلمات اخذها فخامته على مأخذ التحقير الشخصي ولكن لو كان هناك شيء يسمى عدلا لاقر فخامته حالا بخطأه لانه لم يطعن بشخص نجيب فحسب بل بشخص الشعب الذي يمثله ولان الحق العام اعظم من الشخصيات . فنجيب لم يتحامل على رئيس الحكومه ولكنه بين له حقيقة حاله فتألم وهذه حال الامم بل الشعوب جمعاء

ولكن كان عليه ان لا يستخدم مركزه السياسي تجاه رجل وطني كنجيب بك لم يجن ذنبا الا كونه ينتصر للحق ويكره الظلم وما كان من اللازم ان يكون هذا التباين البسيط بين اخلاقيهما سببا للعداوة الشخصية واثارة مثل هذه الضجة التي ستتطور بلا شك الى ظروف حرجة كان من اللائق ملافاتها بما هو احسن منها لان الوطنية لم تكن في احد ادوار حياتها سببا لتعاسة حامليها ولا شقاء لابنائها

س . السماوي

مولود سعيد

رزق الاديب الفاضل السيد رشيد بروم معاون مأمور اجراء حيفا ولدا ذكرا دعي «سامي» اسعد الله به حياة والديه وجعله من ابناء السلامة

خبايا الزوايا

ننقل الى حضرات القراء شذراً من كتاب وقفنا عليه لبعض ائمة الدروز لم نهتد الى اسم مؤلفه لان الكتاب ناقص من اوله وانما العبرة بالقول دون القائل ولا جرم ان من تأمل ما في هذا المنقول من الحكم الناصعة والزواجر الرائعة وما اشتمل عليه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتزام جانب الله في الزهد والتقوى والعمل للاخرة دون الدنيا علم ما في هذه الامة المستترة من الفضل والكمال وما تحت تلك الاعبئة الغليظة من كرم الشمائل ورقة الخلال قال بعد كلام

... اما بعد فالذي يثبته البرهان والنقل ويحكم به علم العيان والعقل ان لا راحة في الآخرة لمن تعجل الراحه في الدنيا ولا حظ للنفوس في النعيم لمن آثر حظ الاجسام في دار الفناء ولا غناء في الآجل لمن كد بدنه رغبة في العاجل فمن اتعب نفسه في الواجبات اعطي الراحة فيما هو آت فالذي يوجبه العدل ويقضي به العقل حسبما برز من الاوامر الواجبة والمواجب اللازبة ان نراعي الذمة ونحفظ حق النعمة ونسلم الامر الى صاحبه ونصبر من الزمان على اهواله ونوائبه فمن صبر على محن الزمان ادرك نعيم الجنان ومن ذاق حلاوة الثواب هان عليه المصاب ومن لم يترك في الدنيا ما يحب لم يبلغ في الآخرة الى ارب ومن لم يصبر على ما يكره لم يشاهد ما يرضيه في المنقلب ومن آثر في الدنيا طلب الجاه لم يبلغ في الآخرة ما يتمناه ... من امن بالله اكتفى بالقيام باوامره ومراده ومن استسلم لانبيائه اشتغل بتحصيل زاده فان كنتم بالله مؤمنين وبرسله مصدقين وبكتبه موقنين وبرحمته واثقين فلا يأخذكم الاسى على فوات جاه الدنيا المنقرضة مع الثبات على الطاعة المفترضة فانظروا الى مصارع اهل الزمان ممن طلب الجاه والرئاسة وكثرة الاعوان كيف سلب عنه دينه ودنياه وهدم منزلته وخسر مسعاه في اولاه وأخراه فان رمتم الصولة والاستظهار وعلو الكلمة وانبساط اليد بالاقتدار في دار الدنيا ودار القرار فهذا مرام لا يناله احد من الأخيار حتى ولا الانبياء الاطهار فالاولى بكم ان تصرفوا العناية الى ما انتم به مطالبون وعنه مسؤلون وعلى تركه معاقبون وعلى العمل به مثابون ... من استقص حقه من عدوه في العاجل فلا حق له عليه في الآجل فما جعل الله للعبد جنتين ولا قدر له راحتين ولا حكم له بنعيمين فنعيم الدنيا ينال بالصبر والاحتمال وعذابها يطال على اهل التعدي والضلال فاستدركوا فرصة الفوت وحيدوا عن طريق الموت فلا محنة اشق في هذا الزمان من موت العقل والجنان فمن مات جسمه عزى في دنياه ومن مات قلبه عزى في اخراه واعلموا ان الدنيا ميدان والاجسام خيل والنفوس فرسان والسباق هو الى الله فما يلحق بالقوم الا من شمر ولا يبارى في حلبة السباق الا من ضمر ومن صبر مدة قليلة ادرك فرصة طويله فما الدنيا مع الآخرة كالهباء في الفضاء كما قال داود النبي عليه السلام ما مثل الدنيا مع الاخرة الا كمثل قطرة طارت من سبعة ابحر في صحارى رمل والذي اقعدكم عن نهج الطريق الواضح موت القرائح والكسل الفاضح وعدم القبول من الناصح والتعامي عن الذنوب والرخصة في اتباع الحق المندوب فموافقتكم لاهل الحق هي بالطبيعة والاجسام وانتم في غاية البعد عنهم بالعقول والافهام فلهذا ابت نفوسكم ان تتحد بالعنصر الكريم الشريف لعجزها عن درك العبادة المنيف لقد انشبت فيها مطالب الشهوات سهامها وانفذت فيها مقادير الزلات احكامها حتى سيرتها من عالم الكون والفساد واخرجتها من بيوت القصد والمراد وجعلتها غرضا لاسباب البلاء وطردتها من الحرم الحصين الى شقوة البيداء تلسعها اراقم الزلات وتفترسها ضراغم الشهوات قد سلبت معارفها بموبقات الاعمال وانحدرت في درك المسوخية الى الانخفاض والاستفال فلم ينجع فيها الوعظ والتذكار ولم ترتدع بالزجر والتهديد والتخويف من حريق النار ولم تصدق بسخط العلي الجبار على من عصى اوامره واتبع سبيل الاشرار ؟

منتخبات

غرض التربية انماء كل ما في الانسان من القوى

« فنت »

اذا دخلت الفتاة الى العالم فلا ترى فيه غير ما يزيد في غرورها وهكذا تمنعها جلبة التمدن القائمة حولها من سماع صوت باقي الامور الطبيعية

« فولتير »

اذا رحلت عن قوم وقد قدروا ان لا تفارقهم فهم الراحلون

« ابو الطيب المتنبى »

النبات شعر الارض والنسيم مشطه

« مثل فارسى »

في كبار الموظفين من يكونون كالكتب في المكتبة اعلاها وضعا اقلها فائدة ونفعا

« بول ماسون »

اذا افشى صاحب لك سراً فلم نفسك على انك استامنته اياه بدلا من ان تلوم صاحبك

« لابروير »

ثم تشكو ايها الانسان ؟ أمن العراك ؟ انه طريق الانتصار . أمن ظلامة ؟ وما تأثير الظلامة في النفس الخالدة . أمن الموت ؟ انه باب الخلاص

« باوتين »

اجمل شاب : ارادت سيدة نبيهة ان ترى بعض الشبان شده غرورهم فقالت في جمعية حافلة بالرجال والسيدات اني ارى لطخة سوداء على قميص اجمل شاب في هذا المجلس . فلم يبق شاب حتى نظر في قميصه

بين شابين : اتعلم ياصديق امرا اصعب على الانسان من الزواج بلا حب — نعم ياصديق وهو الحب بلا زواج

بقية المقال الافتتاحي

الحقوق الى حد محدود . فنحن نتساءل في كل وقت ماذا يراد بنا الآن ؟؟ وما سيكون مصيرنا ؟ ؟ وما هي الخطة التي تنوي انتهاجها بعد رجوع الوفد دون ان ينال ما ذهب من اجله ؟؟

هذا ما تفسره الوقائع التاريخية والايام المقبلة التي ستكشف وتمحص مقدرة ثبات هذه الامة على الجهاد لاستقلالها وحريتها

ولنا من الماضي خير مثال ؟

اخبار محلية

تقرير لجنة التحقيق

واخيرا صدر تقرير لجنة التحقيق واتحفتنا الحكومة بنسخة عنه يراه القاريء في غير مكان من هذا العدد ولا نود ان نقول في هذا التقرير ما قاله مالك في الخمر بل نكتفي بادلاء ملاحظات عليه تعبر عن الواقع فيما يتعلق بهذا الشأن

علق سواد العرب فيما سبق آمالا جساما على تحقيقات لجنة التحقيق وعلق اليهود نفس الامال المناقضة وتشاءم المتطرفون من الجهتين اولا واخرا ازاء فكرة وعمال لجنة التحقيق البريطانية ولكن اقتنع زعماء العرب العرب وزعماء اليهود بان في هذه اللجنة ربحا .. وتم الامر وسمعت لجنة التحقيق بمرودسكسوني حماس العرب الحق وحماس اليهود الباطل

و بارحت اللجنة فلسطين والعرب واليهود يألون تحقيقاتها بما لديهم من احلام . و بعد ان طال امد حب استطلاع الطرفين ، صدر القرار وتسابقت الايدي وتهافتت الاذهان لتناوله ومطالعته . اما نحن فتلوناه واعدنا تلاوته فرأينا فيه ما يمكن ان نعبر عنه بـ :

كاننا والماء من حولنا قوم جلوس حولهم ماء

ثم استعددنا جيداً للفهم وتلوناه للمرة الثالثة ، فاستنتجنا !؟؟ ؟ فتلوناه رابعة وخامسة وسادسة واخيرا ... لا شيء

ومن هذا اللاشيء استنتجنا شيئاً : وهو ان نبؤتنا القديمة صدقت : فالذي ربح من القضية الفلسطينية بين يدي لجنة التحقيق هم ثلاثة اشخاص : جون بول المحقق وجون بول محامي العرب وجون بول محامي اليهود

والحقيقة ان التقرير ذو وجهين ان جرح العرب في فقرة سرهم في فقرة اخرى .. وان اوجع الصهيونية من ناحية عاد فبعث فيها الامل من الناحية الاخرى . فهو كالجلة الخيرية التي يطرد بها المتسول بالدعاء له

واخيرا فليس في التقرير الا مصلحة بريطانية تراوغ بين حق العرب ومطامع الصهيونية

لا . لا بل يوجد في القرار غير هذا :

فقد القت اللجنة معظم مسؤولية الاضطرابات على الصحافة ونصحت حكومتها بوضع مراقبة انجع على دعاية الصحف

مسكينة الصحف كأنه لم يكفها ظلم البريد بضريبة المليمين وحرمان ادارة السكة الحديدية اياها من الحقوق التي تتمتع بها بقية الصحف في الاقطار المجاورة ، ولم يكفها عديد النكبات التي نكبتها بها الحكومة . نقول ان الصحافة ، لم يكفها ما نزل بها و ينزل بها كل يوم من مصائب وما تتعرض له من مصاعب حتى تقوم لجنة التحقيق فتوصي الحكومة بان تعامل الصحف باكثر من قانون الفساد ايضا . «ثنك يو» يالجنة التحقيق .. واللهم الف لا حول ولا

اخبار الوفد

وردت برقية امس من الوفد العربي الفلسطيني تفيد ان الوفد قابل اثر وصوله الى لندن المستر مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية واللورد بانسفيلد وزير المستعمرات وقد دامت المقابلة نحو ساعتين والتفاصيل عنها في البريد

وان الوفد مهتم جد الاهتمام بقضايا المحكوم عليهم بالاعدام وهو يواصل المساعي مع اولي الشان بذلك وسيبرق للجنة التنفيذية بما يتم في هذا الموضوع

كارثة الجراد

يظهر من تقارير دائرة الزراعة ان الجراد التي بيوضه في ارض مساحتها الف كيلو متر مربع ونيف في بئر السبع ، وعلمنا ان الحكومة قررت تسخير عرب بئر السبع في اعمال المكافحة . وقد هاجمت ارجال الجراد طبريا والحولة وشرق الاردن . ولكن مكافحته في تلك الجهات انتجت اطيب النتائج في معظم الجهات

واخبرنا احد مأموري الزراعة ان اعمال المكافحة لن تدوم اكثر من خمسين يوما في الغالب

الجراد في بلاد العرب

هاجمت ارجال الجراد لبنان وارضي حوران ، والحدود المصرية الشرقية . وجاء في انباء العراق ان الجراد النجدي اتلف ٣٠ في المئة من المزروعات

اللجنة التنفيذية

تعقد اجتماعا مستعجلا

ابرق مكتب اللجنة التنفيذية الى أعضائها يدعوهم الى حضور اجتماع مستعجل لبحث موقف البلاد ازاء رفض مجلس الملك الخاص قبول استئناف احكام الاعدام .

وسيعقد هذا الاجتماع يوم السبت (اليوم)

حزب الاحرار الفلسطيني

علمنا ان مؤسسي حزب حزب الاحرار الفلسطيني والراغبين في الانضمام اليه سيعقدون اجتماعا افتتاحيا لحزبهم في حيفا او عكا يوم ١٥ الجري

توماس مان

وصل الى فلسطين الاديب الالماني الكبير توماس مان الحائز على جائزة نو بل ، وهو الان في احدى مستشفيات القدس يتعالج من مرض الدوسنطاريا

وعد بلفور

تحت هذا العنوان حملت جريدة (لايرنسا) التي تصدر عن عاصمة الارجنتين حملة قوية على وعد بلفور وابانت فيه خطأ السياسة الانكليزية في فلسطين

وفد اللجنة التنفيذية

ارسلت اللجنة التنفيذية الى غزة وفداً لزيارة معتقليها والدفاع في قضايا الشبيبة المعتقلة

احكام جديدة

— حكمت محكمة الجنايات على السيد صديق التميمي من الخليل بالسجن اربع سنوات بتهمة التحريض على قتل المستر كفرانا

— وصادقت محكمة الاستئناف على سجن تسعة من اهالي عكا خمس سنوات ابتداء من تاريخ الاستئناف

— حكم على بن آتي بغرامة خمسة جنيهات في قضيه الملحق العبري المعروفه في دوائر البوليس

— نقل المستر كو يكلي قومندان بوليس يافا مديراً للتحريات الجنائية في القدس وعين معاونه المستر سميث بدلا منه .

يطلبون الافراج

عن زعيم الشباب الوطني

فخامة المندوب السامي . القدس

نطلب بالحاح الافراج عن حمدي الحسيني المنفي لأنه استقلالي . كلنا استقلاليون

علي الغول ، حسن بدر ، عيسى الغول

***

نطلب الافراج عن السيد حمدي الحسيني لأننا نتأكد ان جريمته هي انه استقلالي ونحن جميعنا استقلاليون

عبد الرؤف الصوراني ، حسن نور ، مصطفى خيزران ، عبد المطلب فضة ، حسني العاصي ، منير نور اكرم الخالدي

منشور عام

الى كافة عمال فلسطين

اذاعت جمعية العمال المركزية في حيفا تحت هذا العنوان منشورا تحث العمال العرب الفلسطينيين في سائر الجهات لمساعدة العمال المضربين عن العمل وتدعوهم بذات الوقت للتكاتف والتضامن لرفع شأن العامل العربي الفلسطيني مادة ومعنى ازاء الظروف القاسية التي يمر بها في الوقت الحاضر

الصهيونيون سبب الشرور

نشرت جريدة « تليفونغ زيتينغ » بلاغا من الجمعية اليهودية الالمانية تتهم فيه الصهيونيين بأنهم سبب الشرور و بأن ما يجمعونه من الاموال يبذرونه عبثاً في فلسطين المستعمرة الانكليزية . وجاء في اخر البلاغ « .. نعتقد كما يعتقد اينشتاين ان حل مسألة الوطن اليهودي يجب ان يبحث عنه بالاتفاق مع العرب و برضاهم والا فلا حل لها »

« *** »



في اعدادها القادمه

ستصدر جريدة النفير اعتباراً من العدد القادم في ١٦ صفحة بحجمها الحالي مبو بة تبو يبامتقنا باذلة عناية خاصة فى نشر الموضوعات الادبية والاجتماعية والاقتصادية والسياسة الخارجية فوق اهتمامها بشؤون فلسطين العامة بحيث يجـــد كل قارىء ما يلذ له من الموضوعات والابحاث

وهي ، فى تضحيتها هذه وخطوتها الجديدة الى الامام تحتاج الى مناصرة القراء ومساعدتهم ولذلك فهي ترجو ان يقابل القراء عملها بالمثل فيسدد المشتركون قيمة اشتراكهم ، ليساعدوها بذلك على التقدم وادخال تحسينات اوفى وأتم

الصحف الانكليزيه

وتقرير لجنة التحقيق

اهتمت الصحف الانكليزية كلها بتقرير لجنة التحقيق وطالبت الوزارة بضرورة ابداء سياستها بوضوح تجاه فلسطين واجمعت كلها على لزوم الاحتفاظ بالانتداب والتوفيق بين مصالح العرب واليهود — كذا ! —

وتقول برقيات روتر ان العرب قدابتهجوا بالتقرير اما اليهود فانهم يجمعون امرهم للاحتجاج عليه بحجة ان اللجنة قد تعدت صلاحيتها

الدكتور ويزمن

صرح الدكتور ويزمن الى الصحفيين ببيان فند فيه ما جاء بتقرير اللجنة عن ضرورة تحديد الهجرة وسن تشريع يمنع تسرب الاراضى لليهود وقـــال ان المفاوضة مع العرب متعذرة لانهم ينظرون الى تصرفات اليهود كاعمال عدائية !

وهكذا يريد الدكتور منا أن نقبل باضمحلالنا وفنائنا !!

اهلا وسهلا

زارنا فى ادارة الجريدة كل من الاديبـين الفاضلين السيد يوسف سلوم صاحب جريدة الاقـــدام الغراء والسيد داود العيسى مــــدير ادارة جريدة فلسطين . فمرحبا بالزميلين الفاضلين

القضيه الفلسطينية

وزعماء الاحزاب الانكليزية

فى برقية خاصة جاءت لجريدة ها آرتس من لندن ان المستر رامسي ما كدونـلد والمستر بلدوين والمستر لويد جورج اجتمعوا يوم الاحد المنصرم اجتماعا خاصا بحثوا فيه القضية الفلسطينية . ولا تزال نتيجة ابحاثهم مجهوله .

لايقاظ الروح الوطنية

رحلة فى ارجاء فلسطين

بلغنا ان فريقا من الوطنيين العاملين يفكرون فى تأليف فرقة من الشباب تسمى بجيش الدفاع تقوم بالطواف على جميع مدن وقرى فلسطين بقصد حض الاهالي على الاحتفاظ باراضيهم والمثابرة على تشجيع المصنـوعات والمتاجر الوطنية وايقاظ الروح الوطنيـة من رقدتها

وقد علمنا ان « جيش الدفاع » سيبدأ طوافـه فى ثاني يوم لموسم النبي موسى (اى بعد انتهاء الاحتفال بزفة العلم) مبتدئا من القدس وربما انقسم افراده الى فئتين الاولى تتجه جنوبا والثانية شمالاثم تلتقيان في طولكرم وهناك تعقدان مؤتمرا للشباب . وستكون الرحلة فى الغالب مشيا على الاقدام وقد تدوم عشـرة أيام او اسبوعا على الأقل

وسنأتى فى العدد القادم على تفاصيل وافية لهـذه الجولة ...

الجمعية المسيحيه

فى حيفا

اتصل بنا ان الجمعية المسيحية فى حيفا قد انحلت بسبب اختلاف وقع بين الطوائف

فتلفت الانظار الى ضرورة تأليف جمعية جديدة تضم خيرة الرجال العاملين المخلصين للتضحية الوطنية

دعاء بنجاح الوفد

تقترح الرصيفة « الشورى » ان يقوم المسلمون بعد صلاة الجمع ، فى المسجد الاقصى والمساجد الاخرى عموما بالدعاء لله عز وجل ان ينجح الوفد فى مسعاه وان يقوم المسيحيون بادعية من هذا القبيل فى الكنائس يوم الاحد وان ترسل وفود مسيحيـــة من النوادي الارثوذكسيه الى المساجد للاشتراك بالدعاء كما ترسل جمعيات الشبان المسلمين وفودا من قبلها الى الكنائس للغاية نفسها

كل شيء بثمن

الصحافة والحكومة

عقد اجتماع فى السكرتارية العامـة حضره بعض مندوبي الصحف العربية واليهودية بحضور المستر مفروكرداتو مدير الامن العام تكلم فيه المستر ملز طالبا من الصحفيين بذل الجهد لعدم اثارة الرأى العام او نشر ما يحمس او يقلق الجمهور وقال ان الضرورة تستدعي ذلك دائماً وبالأخص فى هذا الاسبوع والاسابيع الثلاثـة القادمة . والحكومة لن تلجأ الى تطبيـــق قانون المطبوعات الا عند شذوذ الصحافة عن هذه القواعد

ومقابل ذلك فالحكومة تعد — ومن ورائهـا وزارة المستعمرات — بتقديم مساعدات وتسهيلات للصحافة ستطبق فى العام القادم

وهذا يعنى ان الحكومة تقدم لما تطلب . ثمنـا ، ولـكنه مؤجل ، و يشبه — فى الغالب — وعودهـا التي اصبحنا نثق بها كل الثقة !

حمية السيدات

طيرت لجنه السيدات بالقدس برقيـــة لوزارة المستعمرات وللوفد وهذا نصها :

اللجنه التنفيذية للمؤتمر النسائي الفلسطيني الاول على يقين بان العدل البريطاني سيحمل الحكومة البريطانية على اجابة المطالب العربية التى ينوب عنهـا الوفد العربي الفلسطيني بالمطالبه بها

وحيده الخالدى : رئيسة

متيلده مغنم : سكرتيره

فرحى لوطنية السيدا ت

*****

اعظام الاعدام ومجلس الملك الخاص

وردت على اللجنة التنفيذية برقية من لندن تفيد ان مجلس الملك الخاص رفض النظر فى قضايا الاحكام الصادرة باعدام العشرين عربيا لأنهم ليسوا من الرعايا البريطانيين !

النفير — لا يجوز لاحد من عرب هذه الديار ان يسكت تجاه هذا النبأ ، ونطلب بالحاح من اللجنة التنفيذية وجميع الهيئات الوطنية ان تقف موقفا حازما لتحول دون اعدام عشرين ضحية . ونلفت نظر المندوب السامي الى اضطراب الافكار وقلق الانفس الحادثين من رفض مجلس الملك الخاص نظر الاستئناف المذكور ولا بد لنا من توجيه انظار الحكومة الى الأثر السيء الذى سيحدثه تنفيذ الحكم بهؤلاء الضحايا فى نفوس العرب قاطبة

ولنا كلمة اخرى فى هذا الموضوع نرجئها الى العدد القادم

وفد اميركا

يغادر وفد اميركا المؤلف من الامير عادل ارسلان والاستاذ صاحب صوت الشعب ، مصر يوم السبت من هذا الاسبوع قاصدا الى اميركا عن طريق سويسرا والمانيا .

حفلات الذكر

جاءنا من سكرتارية المجلس الاسلامي الاعلى ما يلي :

نشرت جريدة « البالستين بوليتين » فى عددها الصادر فى ٣٠/٣/٩٣٠ ان سعادة حاكم القدس المستر كيث روش اوقف الذكر بمكان البراق النبوي الشريف

ان هذا الخبر لا صحة له البتة

قدوم وجيه

وصل الى حيفا فى هذا الاسبوع حضرة الوجيه الهمام السيد محمد عيسى ابو الهوى من اكابر تجار العرب فى اميركا فاحتفل بقدومه احتفالا كبيرا وقد حل ضيفا كريما على نسيبه توفيق افندي العبد الله رئيس بلدية عكا فنرحب بهذا الوطني الكريم ونرجو له طيب الاقامة .

شكر

الخواجه يوسف حكر بيديان ولفيف عائلته يشكرون من صميم قلوبهم جميع الاصدقاء الذين وازروهم بمصابهم الاليم الذى اصابهم بوفاة عزيزهم ارشاك كربيديان ان كان شخصيا او بالرسائل التلغرافية والبريدية ويقدرون هذه الاحساسات تقديرا عظيما ويطلبون من المولى ان لا يريهم مكروها

البلاد العربية

﴿ تكريم مصر فى انكلترا ﴾

حفلى الوفد المصرى فى قصر بكنجهام بمقابلة صاحب الجلالة الملك جورج الخامس واستمر الاجتماع نحوا من بضعة عشرة دقيقة تخللتها من الطرفين عبارات الود والمجامله — التجارية طبعا — وانتهت بدعوة الملك الوفد لزيارة قصر ونسدور وقد سبق ذلك تكريمات عده من لدن الحكومة الانكليزية لممثلي مصر منذ ان وطأوا ساحل بريطانيا.

وليس لنا ما نقوله فى هذا الصدد الا الامل بان لا تدفع مصر من مقدراتها السياسية ثمنا لهذا اللطف الملوكي والمجاملات الانكليزية المختلفه التى تقتضيها سياسه جون بول فى هذه الاحايين

﴿ سخط العراق على السياسة الانكليزية ﴾

يتذمر الشعب العراقى من السياسه التى تتمشى عليها حكومة انكلترا فى العراق . وقد عبر عن هذا التذمر الشديد بمظاهرات عدة اشتركت فيها مختلف الطوائف والنزعات والطبقات

﴿ الشعب العراقى يحتج بشدة ﴾

حملت الينا انباء العراق صورة عن الاحتجاج الشديد الذى طيرته لجنه المظاهرة فى بغداد — فى يوم المظاهرة الاخيرة — الى جلالة الملك فيصل والمندوب السامي فى العراق وجمعية الأمم والوزارة البريطانية ومجلسي النواب العراقى والبريطاني ومجلس الاعيان العراقى ورئيس الوزارة العراقيه وجمعية مقاومة الاستعمار وامهات الصحف فى البلاد العربية . والى القراء صورة هذا الاحتجاج

« العراق باسره ساخط وناقم على سياسة الكتمان والتمويه التى درج عليها الانكليز فى حكم العراق فقد مر عليه عشر سنين كوامل عانى فى خلالها شر ماتعانيه الشعوب المضطهدة ونال من سوء الادارة البريطانية ما لم تنله الشعوب الرازحة تحت عبء الاستعمار المقوت

فالشعب العراقي الذي خسر فى صداقته لبريطانيا الشيء الكثير من حقوقه وامانيه القوميه ، يحتج على هذه السياسة الغاشمة اشد الاحتجاج معلنا للملأ ان تمادى الانكليز فى سياستهم هذه مما يزيد فى خنق هذه الامة المضطربة وينذر بما ينجم عن هذا الحكم المقوت وهو يتطلب تبدلا جوهريا فيه

وان سلوك بريطانيا هذا مما يضر بصالحها فسياستها الصارمة هي التي ادت الى نفور الشرق والى تذمره الشديد من بريطانيا الناكثة بالعهود .

واذا كانت عصبة الامم وفى ضمنها بريطانيا داعية حقا الى السلم العالمي فعليها ان تستمع الى نداء الشعوب المطالبه بحقوقها قبل ان تتطلب تجديد التسليح البحرى لان ذلك اضمن للسلم وأن بريطانيا لا بد وانها تقدر موقفها الراهن فى العراق المتحفز »

النقد والتقريظ

جريدة الحياة

اصدر الاستاذ الكبير عادل افندي جبر جريدة يومية باسم « الحياة » فى القدس بالاشتراك مع الشاب الناهض السيد خالد الدزدار . وقد تلقينا العدد الأول منها فاذا به طافح بالمقالات الوطنية والاخبار الهامة والشذرات الاجتماعية .

نرجو للرصيفة الجديدة النجاح فى مهمتها ونتمنى لها الرواج الذى تستحقه والمعاضدة الواجبة

المجلة التجارية

فاتنا ان نذكر فى العدد الماضي خبر دخول مجلة غرفة تجارة حيفا فى سنتها الجديدة مطبوعة طبعاً متقناً وحاوية لموضوعات اقتصادية هامة جداً للبلاد ، وكل من يطالعها يشعر بالعناية الفائقة المصروفة لتحريرها وتبويبها .

مجلة الاخاء

ودخلت مجلة الاخاء الغراء التى يصدرها فى القاهرة الاستاذ الفاضل سليم افندي قبعين فى سنتها السابعة وهي مثابرة على نشر الابحاث القيمة والمقالات المفيدة من ادبية واجتماعية وعمرانية .

******

حركة السياح

وصل الى حيفا يوم الاربعاء الماضي ٢٠٠ سائح من انكلترا والمانيا

بريت شالوم

واقتراح « اينشتاين »

قررت جمعيه عهد السلام (بريت شالوم) بمناسبة اقتراح الفيلسوف اينشتاين بشأن اتفاق العرب واليهود ما يلي :

ترحب جمعية « بريت شالوم » باقتراح الاستاذ اينشتين الذى رمى به الى ايجاد السلام بين الشعبين القاطنين فى فلسطين

ومع ان هذا الاقتراح لا يتفق فى تفاصيله مع ما هو واقع فى فلسطين ، غير ان الرأى العام قد استقبله استقبالا يدل على وجود اسس متينه للسلام والانصاف الذين ينشدها الشعبان بحق

وفى هذه اللحظة يجتمع مندوبون عن كلا الشعبين فى لندن ليتداولوا الآراء مع الحكومة البريطانية عن مستقبل البلاد ، ونحن نأمل ان يكون فى اقتراح الأستاذ اينشتاين ما يدعو هؤلاء المندوبين الى ان يدخلوا معاً فى مفاوضات مباشرة من اجل ضمان السلام فى فلسطين

وفي الوقت نفسه تدعو « بريت شالوم » كلا الشعبين الى اخراج اقتراح الأستاذ اينشتاين الى عالم الحقائق وذلك بواسطة مفاوضات غير رسميه تدور بين اشخاص من ذوى الصلاحيه بقصد ادعام المفاوضات الرسميه .

تبرع كريم

تبرع السيد يوسف عبدالله مره المقيم فى اميركا بمبلغ مئه دولار للجنه اسعاف المنكوبين وقد ارسلت هذه القيمه بواسطه الوجيه سليمان افندى مره ببيت لحم .

التكتم في المفاوضات

ابرق الأستاذ احمد حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق الغراء الى جريدته من لندن البرقيه التاليه : « قابلت سماحه السيد امين الحسيني فى فندق هايدبارك وحادثته فى صدد المهمه التى جاء بسببها الوفد الفلسطيني وقد اخبرنى ان الوفد الفلسطيني قابل المستر مكدونلد واللورد باسفيلد فى حجرة رئيس الوزارة فى مجلس العموم واستغرق الاجتماع ساعتين .

وقد تقرر ان يبقى سير المفاوضات طي الكتمان ، وقد طلب الي سماحته ان ابلغ المصريين ان الوفد الفلسطيني يتمنى نجاح المسألة المصرية قبل مسألة فلسطين .

تفتيش جريدة يهوديه

فتش البوليس يوم ١ نيسان ادارة جريدة السلام اليهودية فى شارع الملك جورج ، وعثر فيها على كتيب تحت الطبع للدعو محمد الطويل فضبط نسخه وقدمها للنيابة العامة ، ويشاع ان هذا الكتيب يحتوى اموراً كثيرة مخالفة للقانون وداعية للهياج والنقمة .

رأي الاصلاحيين

فى تقرير لجنة التحقيق

قالت دوارهايوم : لم يخطر على بالنا قطعاً منذ ان هبطت لجنة التحقيق علينا وابتدأت اعمالها ان تقريرها سيكون فى جانب اليهود . فان لجنة يرأسها موظف له صلة بوزارة المستعمرات لا يعقل ان يتهم احداً من ممثلي هذه الوزارة فى فلسطين الذين عليهم تقع تبعة تلك الاضطرابات . فمنذ الجلسة الأولى اظهر اغلب الأعضاء عطفاً على القضية العربية ونفوراً من اليهود ، وقد ايدت الحكومة منهج اللجنة هذا وكان من اللازم صيانة لكرامة الصهيونية ان تعرض على اللجنة مطالب اليهود كلها بصراحة تامة ولكن ممثلي اللجنة الصهيونية الذين ظهروا امام اللجنة لم يعملوا شيئاً من ذلك ولكنهم دافعوا عن اليهود الذين يجب ان يكونوا هم المدعين .

ويجب ان يقال ان التقرير فاق كل ما كان يتمناه العرب ، فكأنه كتب فى قاعة اللجنة التنفيذية العربية او فى مكتب جريدة الديلي ميل او فى الفاتيكان لشدة ما يبدو فيه من العداء لليهود . وهو مع هذا محشو بالمتناقضات فبينما يصرح بهجوم العرب على اليهود يعود فى الآخر ليبرر عمل العرب ويطرح المسؤولية على اليهود . اما توصياته فمخالفة تماما لصك الانتداب .

مجلس نيابي

علمت هاارتس ان مكتب وزارة المستعمرات قد اهتم بالمطلب المهم الذى ورد فى مذكرة الوفد العربي وهو تأسيس مجلس نيابي فى فلسطين

مذكرة الوفد الفلسطيني

لندن — اذاع روتر برقية عن نشر تقرير لجنة التحقيق جاء فيها ان التقرير قد انصف العرب وان الوفد الفلسطيني بلندن يرحب بتواصي اللجنة المتعلقة بمعالجة مسئلتي الاراضى والمهاجرة وقد قدم للحكومة مذكرة ضمنها مقترحات بهذا الخصوص

حوادث الهند

اعلن ان البوليس لا يزال باستطاعته ان يحافظ على الامن العام رغما عن اتساع نطاق العصيان المدنى فى الهند و بالرغم عن استقالة عدد عظيم من موظفى الحكومة وغيرها من المصالح

ـ اعلن غاندى وجوب الانصراف الى استعمال المنسوجات المصنوعة بايدى الهنود دون غيرها وقدعد هذا بدءاً لمقاطعة البضائع الاجنبية

ـ ترحف جماهير عظيمة من ثوار الهنود من الداخل متجهين نحو الشرق وهم يستفزون الهنود الذين فى طريقهم للاشتراك فى الحركه



ابطال الحرية

جان جاك روسو

سأحدثك اليوم عن رجل عاش فى عهد كانت الحكومة فيه تتقاضى ثلاثة اخماس دخل الفلاحين وتنفق الملايين على بلاط الملك وقصور النبلاء ومحظيات هؤلاء . سأحدثك عن رجل جمع فى نفسه متناقض الخصال والعواطف ، فقد كان يرمي بابنائه على ابواب الأديرة ليقبلوا فيها كلقطاء بينما هو يؤلف انفس الكتب فى التربية والتعليم . وكان يرفض هبه احد النبلاء بإباء وشمم ، ثم يذهب ليسرق اوقية من الفحم يصطلي بحرارتها فى برد الشتاء القارس . وكان يدعو الى الثورة والانتقاد على الحكومة بينما هو خاضع لسلاطة امرأته وساكت عن عهرها وفجورها . يحب الجمال وهو دميم وزوجته كذلك

سأحدثك عن رجل كان له الأثر الأكبر فى ايقاظ شعور الافرنسيين الى الثورة الكبرى فى سنة ١٧٨٩ ، تلك الثورة التى غيرت معالم التاريخ الحديث وخلقت القوميات الجديدة ، واطاحت عروشا وافهمت كل ذى حق حقه وواجبه ... سأحدثك عن جان جاك روسو ... ولكن لا تطلب منى ان ابحث لك عن مبادئه السياسية والاجتماعية فليس المجال متسعاً لذلك ، ودونك كتابه فى التربية — اميل — فى اجزائه الخمسة ، وكتابه العقد الاجتماعي « Contrat Pocial » المسمى بحق انجيل الثورة فاقرأها ، وان كنت لا تحسن الافرنسيه فأقرأ ما كتبه الدكتور حسن هيكل وغيره عنها . ومهمتى الآن محصورة فى ذكر بعض ما خفى من تاريخ حياة هذا الرجل الخالد ، مستمدا ما اكتبه من — اعترافات — روسو نفسه التى كتبها فى اواخر ايامه وفيها يتكلم عن حياته بصراحة فائقة فلا يمارى ولا يحابى ولا يحاول طمس عيو به وذنو به ، بل يقول كل ذلك بصدق نادر المثال . وكتاب — الاعترافات — هو أجل واوثق مصدر نأخذ منه ما نريد عن حياة « عريضه » كما يقول ابن سينا الفيلسوف العربي وانا اهمّ الآن بشذوذ روسو وغرابة اطوره فقط

...

ولد جان جاك روسو فى جنيف — سويسرا من والدين فقيرين ولم يدرس دراسة ابتدائية منتظمة ، واشتغل «اجيرا» عند ساعاتى فظ خشن ، فكان يقضى فى خدمته اثنى عشر ساعة فى اليوم . وفى الاعترافات يقول : كان معلمي يزجرنى دائما عن مطالعة الكتب فاذا رآنى اقرأ مزق الكتاب فاضطر الى دفع ثمنه الى الكتبى من اجرتى الزهيدة او اضطر الى بيع شيء من ثيابي » ولكن رغبته فى المطالعة لم تنقطع ، واخيرا هجر جنيف وضرب فى بيداء الارض . فتارة ينام فى العراء واخرى يتسول او يسرق ليعيش . وكان فى طريقه يقتحم بيوت الناس ولكن سرعان ما يطردونه لسرقة او لشقاوة او يهرب منهم فى جنح الظلام . والقى به التيار على باب امرأة ذات عقل راجح فاوته — وكان عمره ١٦ عاما — وحبته عطفها وحنانها وجسمهـا . ووجد من ثراء المرأة ما يشبع نهمه فى اقتناء الكتب وظلت تجد له حتى وجدت له مقاما فى احدى السفارات فسافر ، ولكن طبعه الحاد وميله الى الحرية ابيا عليه البقاء فقفل راجعا الى تلك المرأة . فوجد مكانه قد شغله رجل اخر . ورغم الحاحها عليه بالبقاء فضل النزوح فاعطته نفقاته وسافر الى باريس . ولكنه بدد المال قبل وصوله فعاد سيرته الاولى فى التشرد والسرقة . وروسو فى اعترافاته يسىء الى تلك المرأة و يجحد فضلها و يشتمها بافظع الشتائم !! ويدخل مسابقة فى موضوع قدمته « الاكاديمي » عن فضل العلم على الانسان ، فاذا به يجحد ذلك الفضل ، وينتقص من قيمة العلم والمدنية ، ويدعو الناس الى الطبيعة الطليقة ولكنه مع ذلك يكسب الجائزة و ينظر اليه العلماء با كبار واجلال واذا به فى ذلك الحين خادم حقير فى قصر احد النبلاء !

التفت الناس الى روسو عندئذ و بدأ نجمه بالصعود واختلط بالناس كفرد كبير وما قيمة المال عند هـذا الرجل ؟ لا شيء ! فتراه يبدد ما بيده من مال و يظل طاويا ... وللايام التي قضاها فى قصور النبلاء فضل عليه ، فقد اطلع على مخازيها وما فيهـا من آثام فراح يشنع عليها ويفضح ما فيها ، وهـذا يدعو الى سخط اصحابها وغضبهم ... يختفي روسو عن الاعين ويصلي النبلاء والحكومة ناراً حامية ، فى كتبه ومؤلفاته ، ثم يتزوج من فتاة لا علم لها ولا نسب ولا ثروة حتى ولا جمال ، وهذا من غرابة اطوار الرجل الذى الب عليه فرنسا كلها . وعاد الى الظهور مشمولا برعاية فريق من النبلاء والاشراف الذين اغدقوا عليه — وقـد يكون ذلك حبا فى اسكاته وتحطيم قلمه اللاذع — و بينما نرى روسو غنيا ينفق امواله بغير حساب اذا به فى الغد مفلسا معدما !؟ وفى بيته القذر الف كتبه ورسائله و بدأ الطغيان والعسف يحسب له حسابا ، وفى ذلك البيت رزق اولادا لا نعرف عددهم بالضبط فروسو نفسه يخفى فى اعترافاته هذه النقطة الهامة ، وتحت الفقر ملح قاس الف كتابه القيم فى التربية واسماه « اميـل » فتابعه الكتاب ، وكانت خطته وتعاليمه فذة جـديدة وكان لها تأثير عظيم فى فرنسا واوربا فى ذلك العهـد ، رغم انها نسخت فى هذه الايام

واعظم ما يذكر به روسو الى الابد هـو كتابه العظيم العقد الاجتماعي الذى بين فيه رأيه فى نشـوء الحكومات وتأسيسها وخير المبادىء التى يجب ان يسير عليها الشعب والحكومة . وهو — فى هذا الكتاب — اول من بحث بحثا علميا قيما فى هذا الموضوع ، ونبذ جميع سابقيه من الخياليين الأنكليز ، ومن كتاب العقد الاجتماعى اقتبس رجال الثورة الافرنسية دستور الجمهورية ومبادىء حقوق الانسان التى كانت نبراسا تهتدى به الامم الضعيفة للوصول الى تحقيق وبناء كيانها القومى والحصول على استقلالها

والغريب ان روسو وفولتير وهما اقسى واقوى خصوم للملكية والاستبداد كانا عدوين لدودين ففولتير كان لا يعتد بآراء روسو ولا يحترمها سياسية كانت او اجتماعية ويعدها هذرا وسفسطة ، وشاركه فى اعتقاده هذا الفيلسوف ديدرو . ويرجع السبب الى شذوذ طباع روسو وميله الى المكافحة والمخاصمة دون سبب موجب ، فكأنه « حطيئة » العرب ، يريد ان يشتم وان يحارب ويحارب وظل هكذا الى اخر ايام حياته وفوق ذلك فقد كان عنيداً صارماً مماحكا ناكراً للجميل فظا ، اجهد جيرانه والمتصلين به حتى تفرقوا وتخلوا عنه ، وقد يكون ختله واضطغانه ناشئين عن مرضه العصبى او شقائه فى شبابه وشيخوخته ، وتعوده على الاضرار بالناس منذ صغره ، لأنه جاهد في الحق كثيراً ليكسب قوته ومعاشه

واذا كان لروسو من فضل فهو اول من خرج من صفوف الشعب الوضيع ، وكافح النبلاء ، والقى عليهم سيلا جارفا من مطاعنه وسخريته وهتك سترهم حتى اظهرهم للشعب بمظهرهم الحقيقي فجرأوا على مناصبتهم العداء ، وفاز فى النهاية

ومات روسو قبل ان يشاهد بعينيه ما فعلته تعاليمه التى بثها فى العالم ، التى اخرجت اطيب الثمرات ، وتمتاز فلسفته بوضوحها ودعوتها الناس الى ترك المدنية والرجوع الى احضان الطبيعة . اما اسلوبه فجذاب ساحر يؤثر فى النفس كثيرا

ولم يتفق مع فولتير — زيادة عن تحطيمهما صروح البغي ، ومناداتهما بالحريـة والاخاء والمساواة — الا بالالحـاد !

تقرير لجنة التحقيق لفلسطين

بلاغ رسمي

يعلن رسميا بان تقرير لجنة التحقيق لفلسطين قد رفع الى البرلمان فى ٣١ اذار ووزع على الصحف فى لندن فى صباح اليوم التالى للتعليق عليه

وفيما يلي خلاصة الاستنتاجات والتواصى الرئيسية التى وضعتها اللجنة (أ) استنتاجات عمومية، بشان المسائل الاكثر اهمية

١ — ان الاضطرابات كانت منذ بدئها هجوما من العرب على اليهود لم يثبت له مبرر وفى الحوادث القليلة التي قام فيها اليهود بالهجوم على العرب كان عمل اليهود فى الغالب من قبيل المقابلة بالمثل

ان الاضطرابات لم تكن مدبرة كما انه لم تثبت التهم التى اسندت الى المفتى الاكبر واللجنة التنفيذية العربية الفلسطينية بانهم قاموا عن قصد بتدبير وتنظيم الاضطرابات ، فالاضطرابات لم تكن ثورة ضد السلطة البريطانية فى فلسطين ولم يقصدمنها ان تكون كذلك .

٢ — ليس لدى اللجنة انتقاد هام على التدابير التى اتخذتها حكومة فلسطين سواء قبيل وقوع الاضطرابات او بعد وقوعها

اما ما يتعلق بالسياسة من وجهة عامة فترى اللجنة ان الحكومة قامت فيما مضى بكل ما فى طاقتها بمهمة المحافظة على خطة حيادية عديمة المحاباة بين شعبين لم يجد زعماؤهما الا قليلا من الاستعداد للوصول الى التفاهم .

٣ — وتعتقد اللجنة ان المشاريع والهجرة اليهودية عندما كانت غير زائدة عما تتحمله البلاد، اتت بفوائد مادية لفلسطين نال العرب قسطا منها

ومع ذلك ترى اللجنة فيما يتعلق بتحديد الهجرة ان السلطات اليهودية قد حادت عن المبدأ المقرر سنة ١٩٢٢ والذى قبلت به اللجنة الصهيونية وان المطالب التى ما فتيء الصهيونيون يوجهونها كان من شأنها ان تثير مخاوف العرب من انهم فى النهاية سيخسرون موارد معيشتهم ويسيطر عليهم سياسيا

٤ — وتلفت اللجنة النظر الى عدد من الحوادث اخرج فيها العرب من الارض عند بيعها دون ان تعد لهم ارض غيرها لاستعمالهم . فاللجنة لا تنتقد شركات الاراضى اليهودية التى دفعت فى بعض الحوادث تعويضا نقديا وكانت تستغل بعلم الحكومة واطلاعها غير انه نتج عن ذلك حالة حرجة وهاهى تتكون فى البلاد الآن طبقة من الاهالى اصبحت بلا ارض ، غير راضية عن الحالة ، هى شديدة الخطر على البلاد واللجنة تلح على ايجاد علاج لهذه الحالة وترى بالنتيجة ان فلسطين لا يمكنها ان تتحمل اعالة طبقة متزايدة من المزارعين بدون ادخال تغيير جوهرى على طريقة الفلاحة

٥ — وتعتقد اللجنة ان مشاكل الحكومة تزيدها خطورة حالة الاستياء التى يشعر بها العرب من جراء عجزهم عن الحصول على اية درجة من درجات الحكم الذاتى .

٦ — وتلفت اللجنة النظر الى بعض مصاعب ملازمة لوعد بلفور وصك الانتداب، وتشير الى الاستياء الذى يشعر به العرب من ان لا سبيل لهم للاتصال مباشرة بحكومة جلالته خلافا لليهود

٧ — ترى اللجنة ان سياسة تخفيض الحامية فى فلسطين وشرقى الاردن قد تجاوزت الحد

ب . اسباب الاضطرابات

ان السبب الاساسى فى راي اللجنة هو شعور العرب بالعداوة والخصومة نحو اليهود شعورا نشأ عن خيبة امانيهم السياسية والوطنية وخوفهم على مصيرهم الاقتصادى

اما الاسباب المباشرة فهى :

١ سلسلة طويلة من الحوادث ذات صلة بالبراق « حائط المبكى »

٢ نشر مقالات مهيجة خارجة عن حد الاعتدال فى صحف الفريقين

٣ نشر الدعاية « البروبغندا » بين الطبقات الاقل تنويرا من العرب التى من شأنها ان تستفزهم

٤ توسيع الوكالة اليهودية

٥ عدم كفاية القوات العسكرية ورجال البوليس الذين يمكن الاعتماد عليهم

٦ الاعتقاد بان قرارات حكومة فلسطين يمكن ان تتأثر بالاعتبارات السياسية وهو اعتقاد ناشيء فى الغالب عن الشعور بغموض السياسة

ج . التواصي الرئيسية

١ ان توصية اللجنة الاولى هى ان تصدر حكومة جلالة الملك بيانا صريحا عن سياستها باسرع ما يمكن وان توضح للاهالي بانها تنوى تنفيذ تلك السياسة تنفيذا تاما بجميع ما تملكه من موارد ، وتزيد قيمة هذا البيان

١ لو انه تضمن تعريفا صريحا عن المعنى الذى تقصده حكومة جلالة الملك من الفقرات الواردة فى صك الانتداب التى تحفظ حقوق الطوائف غير اليهودية

٢ لو انه تضمن تعليمات اكثر وضوحا تسترشد بها حكومة فلسطين بشان سير السياسة فى المسائل الحيوية كمسألة الاراضى والمهاجرة . وقد بنيت تواصى اللجنة بشأن هاتين لدرجة كبرى على افتراض ان تعريف السياسة المنوى وضعه سيتضمن بيانا صريحا بان حقوق ومقام الطوائف غير اليهودية ستصان صيانة تامة

٢ ينبغي اصدار بيان صريح عن السياسه التي تتبع فى المستقبل بشأن مراقبة الهجرة اليهودية كما انه يجب اعادة النظر فى الطرق الادارية بقصد منع تكرار الهجرة الزائدة كالتي وقعت سنة ١٩٢٥ — ٢٦ وريثما تنشأ حكومة نيابية على شكل من الاشكال يجب ايجاد طريقة يمكن بها اخذ رأى الهيئات غير اليهودية فى مسائل الهجرة

٣ يجب القيام بتحقيق علمي عن امكان ادخال طرق الزراعة الحديثة فى فلسطين وعندئذ يمكن تنظيم سياسة تلك الاراضى فى نور الحقائق التى يسفر عنها هذا التحقيق . والى ان تعرف نتيجة هذا التحقيق يجب اتخاذ التدابير لصد الميل الحاضر لاجلاء المزارعين من الفلاحين عن اراضيهم . وعلى الحكومة ان تنعم النظر فى امكان اعادة تأسيس البنك الزراعي او ايجاد وسائل اخرى لاقراض فقراء المزارعين

٤ لا توصي اللجنة رسميا باحداث تطورات دستوريه ولكنها تلفت النظر الى ارائها المبينة فى الفقرة « ا »

٥ توصى اللجنة بتعيين لجنة لتقرير الحقوق والمطالب المتعلقة بالبراق « حائط المبكي »

٦ يجب فحص مسألة وضع مراقبة انجع على دعاية الصحف

٧ على حكومة جلالة الملك ان تعود فتؤكد البيان الذى اصدرته سنة ٩٢٢ من ان المركز الخاص المعطى للجنة الصهيونية لا يخولها حق الاشتراك فى حكومة فلسطين ولها ايضا ان تنعم النظر فى امكان وضع تفسير مدقق لمضمون المادة الرابعة من صك الانتداب على فلسطين

٨ الحامية الحالية فى البلاد يجب ابقاؤها فى الوقت الحاضر

٩ يجب اجراء تحقيق خاص عن تنظيم دائرة البوليس فى فلسطين

وقد الحق بالتقرير مذكره تتضمن التحفظات التى وضعها المستر سنل احد اعضاء اللجنة . وقد وقع هذا العضو على التقرير ولكنه لا يشاطر باقى الاعضاء الراى بشأن ما ورد فيه من المطالعات والاستنتاجات وهو رغب فى ان يعلن صراحة بان توقيعه على التقرير لا يتضمن موافقته على وجهة نظر زملائه العمومية تجاه مشكلة فلسطين ويعلق اهمية كبرى على مسؤولية زعماء العرب عن الاضطرابات وينتقد اعمال حكومة فلسطين فى بعض الامور ، ويخالف زملاءه فى انتقاد موقف السلطات اليهودية بشان تحديد الهجرة ويوصى بتوسيع مدى التحقيق المنوى اجراؤه عن الاراضى بحيث يشمل المسائل الآتية اى (١) كيفية استعمال الاراضى المفتلحة فى الوقت الحاضر و(٢) احتمال زيادة انتاج الاراضى و(٣) تعيين مساحة الاراضى القليلة للاحياء وامكان صيانة المياه وري الاراضى ، وهو يعلق اهمية خاصة على تعاون اليهود والعرب فى فلسطين ويوصى كمقدمة لذلك ان يجتمع معا بضعة رجال يختارون بعناية من العرب واليهود من ذوي الاخلاق والنفوذ الذي لا شبهة فيه للبحث فى احتمال بذل

اعلانات قضائية

نومرو ١١٧٦ اجراء حيفا
القيمة المخمنة ٣٩٥ ج و٢٥٠ مل

بناء على قرار سعادة رئيس دائرة اجراء حيفا طرح للبيع بالمزاد العلني قطعتين اراضي اميرية الاولى ملساء بموقع كفر السامر بجوار السياح بمساحة ٣—٤ كيله ٨ حسب سند الرهن وبحسب التقدير العرفي ٣٥ دونم بحصة كاملة يحدها شمالا ابراهيم اكتيله ، جنوبا داود حجير ، شرقا عبد الله حسون ، غربا احمد العلي والثانية كائنة بموقع المقفعة فوق الطيرة . على رأس الجبل بمساحة ذراع ٩٩٠ دونم ٥٧ بحصة النصف يحدها شمالا ادمون ليفي ، جنوبا وادي وعبد الحسن ، شرقا الشركة الاميركانية وادمون نسيم ليفي ، غربا محمود الكايد وادمون نسيم ليفي مشجره صنوبر برى وهي وعرية زراعية ملك المديونين الخواجه ادمون نسيم ليفي ومدامته السيدة كامله ليفي المجهولين الاقامة المرهونتان لقاء مبلغ سبعمائة وخمسة وسبعون جنيها فلسطينيا ما عدا الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية لدى المرتهن الدكتور سعد افندي سليم مسلم الطبيب في حيفا فعليه ومن كان له رغبة بالشراء فليحضر لدائرة اجراء حيفا او مراجعة الدلال رشيد الديك حامل بوصلاية المزايدة للتوقيع عليها بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالمائة من القيمة المخمنة البالغة ٣٩٥ ج و٢٥٠ مل فلسطيني بظرف خمسة وار بعون يوما اعتبارا من تاريخ نشره مع العلم بان الرسوم المتوجبة واجرة الدلالة على المشترى اقتضى اعلان الكيفية حسب الاصول تحريرا

60 مأمور اجراء حيفا

****

نومرو الدوسيه سنة ٢٨ القيمة المخمنة
٣٥٣١ اجراء حيفا ٣٠٠ ج ف

كان قبلا طرح للبيع بالمزاد العلني لمدة ثلاثون يوما و بعدها تمددت المزاودة لمدة شهر اخر كامل قطعة ارض بمساحة متر ٨٣ و٥٠ سانتي منشأ عليها دار سفليه محتوية على ثلاثة اقسام الاول غرفتين والثاني غرفة والثالث قبو مع خشه صغيرة مرتفعه بعلو مترين عن الارض مع دكان كائنة بموقع البرج (امام عمارة المطران) ضمن قصبة حيفا يحدها شمالا احمد محمد العقر ، جنوبا شارع استاتنتون ومحمد شقره ، شرقا محمد شقره والحاج حسين ابو ريا ومصطفى حمديه ، غربا طريق وذلك ملك المديون المتوفي عبد الرحيم العقر المتروك لورثته وهم كل من اولاده توفيق وعيسى وغنيم وعبد الله واسحق ورضا وزوجته السيدة سارة بنت محمد الغبن جميعهم من اهالي حيفا وذلك المحجوزة وفاء للمبلغ المطلوب بالاضافة للورثة المذكورين وقدره مايه وتسعة وستين جنيه و٦٠٦ ملات مما فيه الرسوم والمصاريف لصالح المحكوم له الحاج حامد البنا الوصي الشرعي عن القاصر محمد راضي ابن المورث عبد الرحيم المذكور . ولكن تقرر من جانب رياسة اجراء حيفا الاحاله الموقتة على الملك السالف ذكره بمبلغ مائتين واحدى عشر جنيه فلسطيني لعهدة الخواجه يعقوب ماير رو بنشتين المقيم بحيفا لذلك صار طرحه ثانية للمزاد العلني لمدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان على ان يقبل في خلالها الضم خمسة في المئه بعد دفع التأمينات القانونيه عشرة بالمئة من القيمة المخمنة البالغة ٣٠٠ ج ف فمن كان له رغبة بالشراء فليراجع دائرة اجراء حيفا او الدلال رشيد الديك حامل بوصلاية المزايدة للتوقيع عليها ضمن المدة المعينة وليكن ذلك معلوما لدى العموم اقتضى نشر هذا الاعلان تحريرا ؟

61 مأمور اجراء حيفا

*****

اعلان

صادر من محكمة صلح جنين

نمرة الدوسيه ٤٦٢ سنة ٣٠

الى احمد بن عيسى حمام من السيلة الحارثيه التابعه جنين
« خديجه بنت احمد عيسى « « « « « «
« مصطفى اسعد الحامد من « « « «
« حامد سليمان محمد احمد سالوس « « « «
« لطيفه بنت « « « « « « «
« نصره « « « « « « « «
« احمد بن سليمان حسن السليمان من السيلة الحارثية تابعه جنين
« محمد بن سالم محمد اسماعيل العلي « « « « «
« زكيه بنت سالم محمد اسماعيل العلي « « « «
« يوسف الحاج محمود من « « « «
« صالح عبد العزيز دياب « « « « «
« امنه بنت ابراهيم محمد يوسف الحسن « « « «
، نبيهه بنت الحاج احمد اسماعيل من « « « «
الى نمر الاحمد محمد العلي من السيلة الحارثيه التابعه جنين
، محمد بن سالم محمد اسماعيل الهنداوي من السيلة التابعه جنين
الى زكيه بنت سالم محمد اسماعيل الهنداوي من السيله الحارثيه التابعه جنين
الى لطيفه بنت اسعد الموسى العبد الله من السيله الحارثيه التابعه جنين
الى يوسف بن ديب الاحمد من السيلة الحارثيه التابعة جنين .
الى زكيه بنت ديب الاحمد من السيلة الحارثيه التابعه جنين
الى سليم بن الحاج اسعد الجرار من السيله الحارثية التابعة جنين
الى الحاج اسعد افندي بن الحاج محمود الاحمد من السيلة الحارثية التابعة جنين
الى مصطفى بن اسعد الحمد من السيلة الحارثية التابعة جنين المجهولين الاقامة

يقتضى حضوركم لمحكمة صلح جنين يوم الخميس في ٥ حزيران سنة ٩٣٠ الساعة ٩ صباحا لرؤية الدعوى المقامه ضدكم من المدعيين صموئيل ربابورت ويوسف ليفشيس من تل ابيب الطالبين قسمة الارض الجوانية التابعة لسيلة الحارثية وان لم تحضروا باليوم المذكور ترى الدعوى بحقكم غيابا ولا يقبل اعتراضكم الا اذا اثبتوا بان تخلفكم كان لعذر قوى

62 عن حاكم صلح جنين

شركة الكبريت نور
SAFETY MATCH

عكا — فلسطين صندوق البريد نمرة ٦

لماذا لا تشجع مصنوعات البلاد وفي معمل شركة الكبريت نور جمهور من العملة من ابناء البلاد ولكي لا يترك اصحاب المعمل لاحد التجار عذراً من مشترى كبريت نور جعلوا سعره اقل من سعر المستورد من الخارج وعدد عيدان علبته اكثر

ساعات

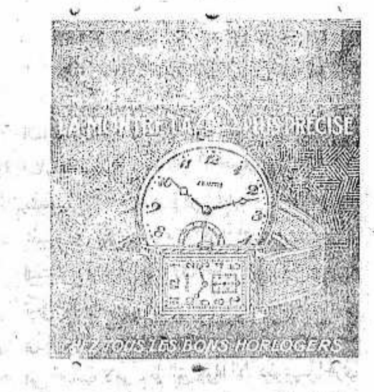
زينيت واوميغا

مضمونة انها بغاية الدقة والضبط لمعرفه الوقت الصحيح

وهي امتن واضبط ساعات وجدت لغاية يومنا هذا

— تباع في محلات —

[و . منزماى]



في الكولونية الالمانية بحيفا باسعار لا تزاحم للرجال والنساء ذهب ، فضة ، ومعدن ، للجيب والزند

المساعي المشتركة للوصول الى حلول يتفق عليها الفريقان ومن هذا العمل التمهيدي قد تسري حركة التعاون الجنسي في النهاية من الزعماء الى الطوائف اجمالا

رواية العدد

الضحيـــة !!

... واقبل الليل الساجي ، وسكنت ضوضـــاء المدينة ، وانسل من اراد المرح والنزهة الى شاطىء البحر الراكد كأنه المرآة الصافية . وكان الناس يجلسون على الرمال الندية كتلا كتلا يتجاذبون اطراف الحديث ويقص الواحد منهم ما رآه او ما سمعه فى يومه

وكنا جماعة انهكهم التعب ، فاحبوا ترويح النفس تحت اشعة القمر ، فانفردنا عن الصاخبيـــن واعتزلنا فى ركن هادىء غير مطروق . وراح كل واحد منا سائرا فى طريق تفكيره وكأن جـــلال الطبيعة وجمالها عقلا السنتنا فوجمنا ولم ينبس احـد منا بنت شفة . حتى قطع صديقنا ـ فوزى ـ حبل الصمت باهة طويلة عميقة جعلتنا نرهف السمع ونسائله عن سببها . فقال : تذكرت مجلساً مثل هذا حملنى ما دار فيه اوصاباً وآلاماً عظاماً ، وما انا بناسيه فى حياتى

وقول مثل هذا اثار فينا الفضول فطالبناه بسرد ما يجول بخاطره . وما يوقر قلبه من تلك الذكرى ، فأخذ يعبث قليلا بالرمل الرطب ، ثم اعتدل فى جلسته وقال :

تذكرون كلكم ايام الحرب العامة . ايام كانت هذه البلاد مسرحاً لحوادث عسكرية ومواقع حربية رهيبة ، ولا اخالكم تنسون غزوات الطيارات اليومية لتلقي قنابلها او لتستكشف . وهذا ما دعا كثيرا من العائلات الى هجر المدن ، وسكنى القرى ، خوفا من الطيارات واعتداء الجنود . وكنا نحن ممن فضل سكنى احدي القرى البعيدة الساكنة ، الواقعة فوق واد جميل اخضر . ولا انكر عليكم ان سذاجة القرويين وعيشهم الهادىء واحاديثهم البسيطة التي لا تتناول غير الحرث والرعي والتنبؤ بالمستقبل كانت تروقني جدا ، فكثيرا ما كنت اهرب من بيتنا القروى لاستمع الى احاديث اولئك القرويين وسمرهم تحت ضوء القمر

وكانت لنا جارة فتية ، فى عنفوان شبابها الجميل الساحر غير المجلوب ـ كما يقول المتنبى ـ رأيتها فعلمت انها طيبة القلب طاهرة ، ولم الاحظ فى سلوكهـــا ما يشينها . ولها شقيقان هربا من الجندية ، وكثيرا ما كان يختبئان فى بيتنا اذا داهمت القرية فصيلة من الجـــند للتفتيش على الهاربين . وفى صباح يوم رأيت ام الفتاة تبكى بكاء أخرس ، وتمسح دموعها سراً ، وابنها يزجرها فى كل حين ، سألتها عن ابنتها ـ امينة ـ فقد كانت امي تحتاجها لامر ، فلم الق جوابا الا دموعها الحري الكاوية ، ورأيت ابنها يتهجم وجهه فلم اكرر السؤال وذهبت الى شأنى . اما امينة فلم تعد الى البيت ولم اعد اشاهدها فى القرية

ومضت ايام ـ وكفت امي عن التسائـــل عن امينة ، وكانت لا تحب ان يذكر احد منا اسمها ففهمت ان فى الامر حادثا ... ودفعتنى رغبة الطفولة الملحة الى معرفة ما جرى لامينة . وفى ليلة قمراء مثل هذه اجتمع شيوخ القرية ، واخذوا يتحدثون عن الحصاد والمواسم واحاديث تافهة اخرى . وانفرط عقدهم ، وهم اكبرهم سنا بالذهاب الى فراشه المتواضع الخشن . فاقتربت منه واظهرت له اني اريد ان امضي واياه فى طريق واحدة ولكني فاجأته بسوال لم يخطر بباله وقلت :

ـ عمي ، اريد ان افهم شيئا خفى عني . وهـو لماذا اختفت ـ امينة ـ « جارتنا » من القرية والى اين ذهبت ! ؟

فنظر الي طويلا وقال : ما زلت صغيرا ، ولا يجوز ان تبحث فى هذه المسائل ! فقلت : ولمـــاذا ؟ ارجوك ان تقول لي ، أقدر ان افهم ، ولست غبيا ولا صغيراً كما تقول

ثم سرنا معا ، وكانت عصاه الغليظة تقرع احجار الازقة المنارة بضوء القمر اللامع ، وخيل لي ان معركة تدور رحاها فى قلب الرجل . ولكنى لم اشفـق على عواطف هذا الهرم فاعدت عليه سؤالي ، والحفت فى الطلب . فجلس على صخرة ناتئة واخذ يعبث بلحيته الكثة البيضاء . ثم قال : أسمع . امينه ماتت !

ـ وكيف ماتت ، ولم يقم اهلها مأتما ؟

ـ بل اقول لك انها قتلت بيد شقيقها

ـ ولماذا قتلها شقيقها ؟ وهل يجوز لاحد ان يقتل شقيقته ؟

ـ نعم يابنى ، فى بعض الحالات ... اجل ، ان امينة كانت طاهرة نقية الذيل مجدة ونشيطة ولكنها ارتكبت اثما ، فقتلت لتكون عبرة لسواها . فقد فاجأها شقيقها تحادث رجلا غريبا عنها ، جنـديا تركيا وكانت تمازحه وتضاحكه ، وتشير اليه لتدله على طريق القرية كأنها تضرب له موعدا للقاء فى القرية نفسها فى غياب اهلهـــا

ولما سألها شقيقها عن الامر قالت ان الرجل ضال عن الطريق . وانه جائع يطلب رغيفا من الخبز بالثمن وانها ضحكت لانها لم تفهم الرجل الا بالاشارة ، ولم تقدر على افهامه ما تريد الا بعـد ان تعبت كثيرا فى تكرير الاشارات له . فلم يقنع اخوها بما قالت . فمنذ اسبوع ، عند مطلع الفجر استيقظت من نومها وحملت البذار على رأسها لتوصله الى الحقل ، ولحقها اخوها ، وقال لنا ذلك الاخ انه امرها ان تضطجع على صخرة هناك ، وكأنها ادركت ما يريد ان يفعل فاعـولت واستجارت به ، وقبلت قدميه ، واستحلفته بالاخوة وكررت الايمان المغلظة انها ما زالت طاهرة نقية ، وانها لم تفعل الا ما قصته عليه ، ولـكنه لم يلتفت الى كل ذلك ، وامسك بشعر رأسها وقادها عنوة الى الصخر و... ذبحها ... وحمل جثتها والقاها فى قمة ذاك الجبل البعيد ...

هذا ما تذكرته الان ، اقصه عليكم ايها الصحاب فقدروا عظم الجريمة التى ارتكبها ذلك الوحش بقتـله شقيقته البريئة . اما هل جوزى الجانى على جنايته فامر لا اظنه لأن جريمة مثل هذه يعدها القرويون غيرة على العرض والشرف وهم يتناقلون احاديثها فى معرض التفاخر بما فعلوه . ومن يهتم هنـــاك فى التحرى عن حقيقة التهمة وتمحيصها ؟؟؟

وهنا الجمت افواهنا الرهبة وروعة الجريمة وراح كل منا يحدق فى الفضاء البعيد ، عل روحه تتصل بروح البريئة الشهيدة وتسمع شكاتها ودفاعهـا عن طهرها وعفتها ...

فكاهة

ـ انت صفعتنى الآن فقل لى اذن هل صفعتنى عن جد او عن « هزار »

ـ لا عن جد

ـ طيب . لأني لا احب « هزارا » من هذا النوع

